

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأزهري : وسَمِعْتُ بعضَ العَرَبِ يَقُولُ للحبل الذي يُعَلِّقُ في حَلَاقَةِ التَّمْذِيرِ فيُشَدُّ به القَتَبُ : الدَّرَكُ والتَّبْلِغَةُ . وقال أبو عمرو : التَّمْدِيرُ : أَنْ تُعَلِّقَ الحَبْلَ في عُنُقِ الآخِرِ إِذَا قَرَنْتَهُ إِلَيْهِ . وادَّرَكَه بمعنَى أَدْرَكَه ومنه قولُه تَعَالَى : " إِنَّا لَمُدِّرُكَونَ " بالتَّشْدِيدِ وهي قراءةُ الأَعْجِ وَعُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ نَقَلَهُ ابنُ جَنِي . وأدْرَكَ : بَلَغَ عِلْمُهُ أَقْصَى الشَّيْءِ ومنه المُدْرَكَاتُ الخَمْسُ والمَدَارِكُ الخَمْسُ : يعني الحَوَاسَّ الخَمْسَ . وقوله تَعَالَى : " لا تَخَافُ دَرَكًا ولا تَخْشَى " أي : لا تَخَافُ أَنْ يُدْرِكَكَ فِرْعَوْنُ ولا تَخْشَاهُ وَمَنْ قَرَأَ " لا تَخَافُ " فمعناه : لا تَخَافُ أَنْ يُدْرِكَكَ ولا تَخْشَى الغَرَقَ . وقولُه تَعَالَى : " لا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ " منهم مَنْ حَمَلَ ذلكَ على البَصَرِ الذي هو الجارِحَةُ ومنهم من حَمَلَهُ على البَصِيرَةِ أي لا تُحِيطُ بِحَقِيقَةِ الذَّاتِ المُقَدَّسَةِ . والتَّدَارِكُ في الإِغَاثَةِ والنِّعْمَةِ أَكْثَرُ ومنه قول الشَّاعِرِ : .

تَدَارَكَني مِنْ عَثْرَةِ الدَّهْرِ قاسِمٌ . . . بما شاءَ من معروفه المُتَدَارِكِ وتَدَارَكَتِ الأَخْبَارُ : تَلَحَّقتْ وتَقاطَرَتْ .

والحُسَيْنُ بنُ طاهِرِ بنِ دُرُوكِ بالضمِّ : المُؤَدِّبُ الدُّرُوكِيُّ روى عن الصِّفَّارِ وابنِ السَّمَّاكِ سَمِعَ منه ابنُ بَرهَانَ سنة 380 .

ودارِكُ كَهَجَرَ : من قُرَى أَصْبَهَانَ منها الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ الدارِكِيِّ روى عنه عَثْمَانُ بنُ أَحْمَدَ بنِ شَيْبَةَ الدِّينَوْرِي .

ويَعْمُرُ بنُ بِيْشَرَ الدَّارِكاني منسوبٌ إِلى دارِكانِ قريةٍ من قُرَى مَرَوَ صاحبُ ابنِ المُبارِكِ . ودَوْرُوكُ كَنُوفَلٍ : مَدِينَةٌ من أَعْمالِ مَلَأَطِيَّةَ وقد تُكْسَرُ الرَاءُ هَكَذا ضَبَطَهما المُحِبُّ ابنُ الشَّحْنَةِ . ويقال : له مُدْرِكُ ودِرَاكَةٌ أي : حاسَّةٌ زائِدَةٌ .

د ر ب ك .

الدَّرُوكَةُ : الأَخْتِلاطُ والزَّحَامُ . والدَّرَابِكَةُ بالفتحِ وضَمِّ المُوَحَّدَةِ وتشديدِ الكافِ المَفْتُوحَةِ : آلَةٌ يُضْرَبُ بِها مُعَرَّبَةٌ مَوْلَدَةٌ . ومما يستدركُ عليه : د ر ج ك .

دَرَجَكَ بالفتحِ وكَسَرَ الرَاءِ : قريةٌ بمَرَوَ ويُقالُ في النِّسْبَةِ إِليها دَرَجَكِيُّ

ودَرَّيجَقِيُّ بالكافِ والقافِ نَقَلَهُ ابنُ السَّمْعَانِي .

د ر م ك .

الدَّرْمَكُ كَجَعْفَرِيٍّ : دَقِيقُ الحُوَّارِي نَقَلَهُ الجوهري . ويُقال : هو التُّرابُ
النَّاعِمُ الدَّقِيقُ وقال الأَعْمَشِي : .

له دَرْمَكُ فِي رَأْسِهِ وَمَشَارِبُ ... وَقَدْرُ وَطَبَّاحُ وَكَأْسُ وَدَيَسَقُ قال ابنُ
الأَعْرَابِي : الدَّرْمَكُ : الدَّقِيقُ لِحُوَّارِي وَفِي الحَدِيثِ فِي صِفَةِ أَهْلِ
الجَنَّةِ : وَتُرِبَتُهَا الدَّرْمَكُ . وقال خَالِدٌ : الدَّرْمَكُ : الذي يُدْرَمُ
حَتَّى يَكُونَ دُقَافاً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الدَّقِيقِ والكُحْلِ وغيرِهِمَا . وَخَطَبَ بعضُ
الحَمَقِي إِلى بَعْضِ الرُّؤَسَاءِ كَرِيمَةً لَهُ فَرَدَّهُ وقال : .
" امْسَحْ مِنْ الدَّرْمَكِ عَنِّي فَاكَا .

" إِنِّي أَرَاكَ خَاطِباً كَذَاكَ قالَ : والعَرَبُ تقولُ : فلانُ كَذَاكَ : أي سَفِلَةَ
مِنَ النَّاسِ . والدَّرْمُوكُ بالضمِّ : الطَّنْفِيسَةُ كالدَّرْمُوكِ وَمِنهُ حَدِيثُ ابنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا : صَلَّيْتُ مَعَهُ على دَرْمُوكٍ قَدْ طَبَّحَ البَيْتَ كُلَّهُ
ويُرَى دَرْمُوكٍ . وقال ابنُ عَبَّادٍ : دَرْمَكُ دَرْمَكَةٌ : عَدَا فَأَسْرَعَ أَوْ
قارَبَ الخَطُوءَ . قال : ودَرْمَكُ البِناءُ دَرْمَكَةٌ مَلَّسَهُ وهو على التَّشْبِيهِ
قال : ودَرْمَكَتِ الإِبِلُ الحَوْضَ : إِذَا دَقَّتْهُ وَكَسَرَتْهُ .

ومما يستدرك عليه : دَرْمَكُ : اسم رَجُلٍ وهو دَرْمَكُ بن عمرو : حَدَّثَ عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ لَهُ حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ .

د ر ن ك .

الدَّرْمُوكُ بالضمِّ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ أَوْ ضَرْبٌ مِنَ البُسْطِ ذُو خَمَلٍ كما فِي الصَّحاحِ
زادَ غَيْرُهُ قَصِيرٌ كخَمَلِ المَنادِيلِ قال الجَوْهَرِيُّ : وَتَشْبَهُ بِهِ فِرْوَةُ البَعِيرِ
زادَ غَيْرُهُ والأَسَدُ قال الرَّاجِزُ وهو رُؤْيَةٌ : .
" جَعَدَ الدَّرْمُوكُ رَفْلًا الأَجْلادُ .
" كَأَنَّهُ مَخْتَضِبٌ فِي أَجْسَادِهِ وَالذي فِي العُبابِ : .
" ضَخَمَ الدَّرْمُوكُ رِفْلًا الأَجْلادُ وقالَ غَيْرُهُ فِي الأَسَدِ :